الفصل الخامس

(1/5) الاستنتاجات

(2/5) التوصيات

(3/5) الخلاصة

(1/5) الاستنتاجات:

في ضوء هدف الدراسة، وفروضها وفي حدود ما تم التوصل إليه من بيانات وتحليلها ومناقشتها، يمكن استنتاج التالي:

1- تفاوت فاعلية أساليب التعليم الثلاثة في إحداث تحسن في مجالات التطور المهاري والمعرفي والوجداني لوحدتي الجمباز وكرة السلة.

2- أسلوب التعليم بالأمر أكثر فاعلية من أسلوب التعليم بالتوجيه الذاتي في إحداث تحسن لتعلم مهارتي الدحرجة الأمامية المتكورة من الجري، والقفز من على المهر بالطول فتحاً في مهارات وحدة الجمباز، وذلك لحاجة الطالب إلى الإشراف المباشر من قبل المعلم وقربه من الطلاب أثناء التعليم مما يعطي الطلاب الثقة لممارسة التدريبات الخاصة بتعليمهما، والذي لا يتوفر في أسلوب التعليم بالتوجيه الذاتي.

3- أسلوب التعليم متعدد المستويات أكثر فاعلية من أسلوب التعليم بالتوجيه الذاتي في إحداث تحسن في تعلم مهارتي الدحرجة الخلفية بالمرور بوضع الوقوف على اليدين، والقفز من على المهر بالطولفتحاً في مهارات وحدة الجمباز، بسبب ملاءمة إجراءاته لتعلم هاتين المهارتين، حيث يتم فيه تقسيم المهارة إلى مستويات متدرجة الصعوبة ويقوم كل طالب باختيار المستوى الذي يناسب قدراته، ثم ينتقل الطالب إلى الإجراءات التنفيذية للتعلم مبتدأً بقراءة بطاقة المهام الخاصة بكل مستوى.

4- أسلوب التعليم متعدد المستويات أكثر فاعلية من أسلوبي التعليم بالأمر، وبالتوجيه الذاتي في إحداث تحسن في تعلم المهارات المختارة من وحدة كرة السلة، ويعود ذلك إلى أنه يتعامل مع كل طالب وفق قدراته من خلال تقسيم المهارة إلى مستويات متدرجة في الصعوبة ويقوم كل طالب باختيار المستوى الذي يناسب قدراته للبدء في التعلم، كما أن الطلاب قد تدربوا على الإجراءات التنفيذية المطلوب إتباعها في تنفيذ هذا الأسلوب.

5- أسلوب التعليم متعدد المستويات أكثر فاعلية من أسلوبي التعليم بالأمر، وبالتوجيه الذاتي، في إحداث تحسن في مستوى التطور المعرفي لوحدة الجمباز، وذلك لاعتماده

على قراءة الطالب المستمرة للمهام الخاصة بالمستوى الذي قام باختياره للبدء في عملية التعلم. وبعد إتقانه ينتقل لقراءة المستوى الذي يليه مما يتيح فرصة متدرجة لاستيعاب المحتوى المعرفي لموضوع البطاقتين، الشيء الذي يسهم في تطوير الجانب المعرفي المتعلق بموضوع الدرس لدى الطلاب.

6- أسلوب التعليم بالتوجيه الذاتي أكثر فاعلية من أسلوب التعليم بالأمر في إحداث تحسن في مستوى التطور المعرفي لوحدة كرة السلة، وذلك لاستخدام بطاقتي التعليمات والمهام، حيث ترتبط الأولى بالأنشطة التعليمية والتطبيقية وكافة تعليماتها، والثانية بالمهارة المتعلمة اللتان تتطلبان من الطلاب قراءة تفاصيلهما واستيعاب ما فيهما من معلومات حتى يتمكنوا من تطبيقها والتدريب عليها، للوصول لأداء المهارة، وتكرار القراءة لبطاقة المهام يسهم في تطوير الجانب المعرفي المتعلق بها لدى الطلاب.

7- أسلوب التعليم متعدد المستويات أكثر فاعلية من أسلوبي التعليم بالأمر، وبالتوجيه الذاتي، في إحداث تحسن في مستوى التطور والوجداني لدى طلاب العينة، وذلك لتميزه في إعطاء الطلاب استقلالية أكبر في اختيار المستوى المناسب للبدء في الإجراءات التعليمية والتطبيقية والتقويمية للمهارة التي يتم تعليمها، والاستقلالية أيضاً في التعامل مع المهام الخاصة بالأنشطة التعليمية والتطبيقية وأجزاء المهارة التي يتم تعليمها ويقوم المعلم بإعدادها وتقديمها للطلاب من خلال بطاقات المهام، مع قيام المعلم بالإشراف غير المباشر. كل هذا يهيئ البيئة المناسبة لتحقيق التطور الوجداني لدى الطلاب.

(2/5) التوصيات:

في حدود عينة هذه الدراسة ونتائجها ومناقشتها واستنتاجاتها يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

1- استخدام أسلوب التعليم بالأمر في دروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في تعليم مهارات وحدة الجمباز وغيرها من المهارات التي لا يمكن تجزئتها، أو التي تحتاج إلى إشراف مباشر من المعلم.

2- استخدام أسلوب التعليم متعدد المستويات في دروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة لمناسبته في تعليم مهارات وحدة الجمباز التي تقبل التجزئة إلى مستويات متدرجة.

3- تفعيل استخدام أسلوب التعليم متعدد المستويات في دروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة لمناسبته في تعليم مهارات وحدة كرة السلة وذلك مقارنة بكل من أسلوبي التعليم بالأمر، والتوجيه الذاتي.

4- استخدام أسلوب التعليم بالتوجيه الذاتي في دروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة لمناسبته في تعليم محتوى جانب التطور المعرفي لوحدة كرة السلة.

5- استخدام أسلوب التعليم متعدد المستويات في دروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في تعليم محتوى جانب التطور المعرفي لوحدة الجمباز. والمحتوى الوجداني في وحدتي الجمباز وكرة السلة.

6- تنظيم برامج تدريبية لمشرفي ومعلمي التربية البدنية عن أسلوبي التعليم بالتوجيه الذاتي، ومتعدد المستويات وإجراءات استخدامهما في دروس التربية البدنية لكي يتمكنوا من تطبيقهما في مدارسهم.

7- دراسة مدى فاعلية أسلوبي التعليم بالتوجيه الذاتي، ومتعدد المستويات وإمكانية استخدامهما في مرحلتي التعليم العام الابتدائي والثانوي.

(3/5): الخلاصة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان (تأثير استخدام أسلوبي التعليم بالتوجيه الذاتي ومتعدد المستويات على جوانب التطور المهاري والمعرفي والوجداني لدى طلاب الصف الأول متوسط بمدينة الرياض - السعودية)، وتضمنت خمسة فصول.

تضمن الفصل الأول مشكلة الدراسة وهدفها وقد أورد فيها الباحث المشكلة كما تتمثل في التعرف على تأثير أسلوبين من أساليب تعليم التربية البدنية على التطور النفس حركي والمعرفي والوجداني. كما تناول هدف الدراسة المتمثل في التعرف على تأثير استخدام أسلوبي التعليم بالتوجيه الذاتي، ومتعدد المستويات في دروس التربية البدنية على التطور المهاري، والمعرفي، والوجداني في وحدتي الجمباز وكرة السلة المقررتين على طلاب الصف الأول متوسط بمدينة الرياض. وفروضها الأربعة التي تتحدد في الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث الضابطة والتجريبيتين في القياسات البعدية لمستوى كل من التطور المهاري والمعرفي والوجداني مجتمعة نتيجة استخدام أسلوبي التعليم بالتوجيه الذاتي، ومتعدد المستويات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث الضابطة والتجريبيتين في القياسات البعدية لمستوى التطور المهاري نتيجة استخدام أسلوبي التعليم بالتوجيه الذاتي، ومتعدد المستويات لصالح المجموعتين التجريبيتين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث الضابطة والتجريبيتين في القياسات البعدية لمستوى التطور المعرفي نتيجة استخدام أسلوبي التعليم بالتوجيه الذاتي، ومتعدد المستويات لصالح المجموعتين التجريبيتين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث الضابطة والتجريبيتين في القياسات البعدية لمستوى التطور الوجداني نتيجة استخدام أسلوبي التعليم بالتوجيه الذاتي، ومتعدد المستويات لصالح المجموعتين التجريبيتين.

وتضمن هذا الفصل أيضاً حدود الدراسة البشرية التي اشتملت على طلاب الصف الأول المتوسط المسجلين في مدارس المرحلة المتوسطة ذات المبنى الحكومي التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض. والحدود المكانية حيث اقتصرت على مدارس

المرحلة المتوسطة ذات المبنى الحكومي التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض. والحدود الزمانية حيث أجريت خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2007/2006م. والحدود الموضوعية والتي اقتصرت على أساليب تعليم التربية البدنية المتمثلة في أساليب التعليم بالأمر، وبالتوجيه الذاتي، ومتعدد المستويات. بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهم مصطلحاتها.

تناول الفصل الثاني الإطار النظري وأدبيات الدراسة وقد استعرض فيه الباحث محاور المنهج بدأً بالأهداف ثم المحتوى وتنظيمه والتقويم كما اشتمل على مباحث أخرى عن طالب المرحلة المتوسطة وأختتم الفصل بالدراسات السابقة والمشابهة والتعليق عليها.

في الفصل الثالث تناول الباحث إجراءات الدراسة محدداً المنهج التجريبي كمنهج لإجراءاتها ومتطرقاً إلى تصميم التجربة موضحاً اعتماده على تطبيق القياس القبلي والبعدي على ثلاث مجموعات إحداهما ضابطة والأخريين تجريبيتين، بعدها عرض الباحث مجتمع الدراسة وعينتها، متضمناً البيانات الديموغرافية عن أفراد العينة حيث ثبت تكافؤ أفراد مجموعات الدراسة في متغيرات (العمر، والطول، والوزن). والقياسات القبلية للمتغيرات المهارية والمعرفية لوحدة كرة السلة والوجدانية وعدم تكافؤها في القياس القبلي المعرفي لوحدة الجمباز.

أعد الباحث برنامجاً تعليمياً تناول مهارات (الدحرجة الأمامية المتكورة من الجري، والدحرجة الخلفية للمرور بوضع الوقوف على اليدين، والقفز فتحاً من على المهر بالطول) في وحدة الجمباز المقررة لطلاب الصف الأول متوسط ومهارات (التمرير، والتصويب على السلة من الثبات) في وحدة كرة السلة.

وقد تم تطبيق ثلاث دراسات استطلاعية بهدف ضبط متغيرات الدراسة المهارية والمعرفية والوجدانية وإيجاد معاملات صدق وثبات كل منها. كما تم تجريب أساليب التعليم المطبقة في الدراسة، وتدريب المعلم والطلاب على الإجراءات التنفيذية لها. وتم استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحديد ثبات أدوات الدراسة، وتكافؤ مجموعات الدراسة الثلاث في القياسات القبلية، والتحقق من فروضها.

تناول الباحث في الفصل الرابع نتائج الدراسة ومناقشتها. ثم عرض البيانات في ضوء فروض الدراسة. فيما يتعلق بالفرض الأول أفادت النتائج بوجود فروق بين مجموعات الدراسة الثلاث في متغيرات الدراسة المهارية والمعرفية والوجدانية البعدية مجتمعة. وتدل هذه النتائج على تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

وأفادت نتائج التحقق من الفرض الثاني بتقدم المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية الأولى في اختبارين من الاختبارات المهارية لوحدة الجمباز، وتقدم المجموعة التجريبية الثانية على المجموعتين الضابطة والتجريبية الأولى في اختبارين مهاريين أحدهما لوحدة الجمباز والأخر لوحدة كرة السلة. وتدل هذه النتائج على تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة جزئياً حيث لم تكن كل الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث لصالح المجموعتين التجريبيتين.

كما أفادت نتائج التحقق من الفرض الثالث بتقدم المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة في الاختبارين المعرفيين لوحدتي الجمباز وكرة السلة، وتقدم المجموعة التجريبية الثانية على المجموعتين الضابطة والتجريبية الأولى في الاختبار المعرفي لوحدة الجمباز. وتدل هذه النتائج على تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة حيث كانت الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث لصالح المجموعتين التجريبيتين.

وأخيراً أفادت نتائج التحقق من الفرض الرابع بتقدم المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على المجموعة الضابطة. وتدل هذه النتائج على تحقق الفرض الرابع من فروض الدراسة حيث كانت الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث لصالح المجموعتين التجريبيتين.

ناقش هذا الفصل نتائج الفروض موضحاً ما تحقق منها بصورة تامة وما تحقق جزئياً مدعماً مناقشته بنتائج الدراسات السابقة وما ذكره الأدب المرتبط عن تأثيرات أساليب التعليم المختلفة.

في الفصل الخامس أورد الباحث الاستنتاجات التي توصل إليها والتي كان من أهمها: تفاوت فاعلية أساليب التعليم الثلاثة في إحداث تحسن في مجالات التطور المهاري والمعرفي والوجداني لوحدتي الجمباز وكرة السلة. تفوق أسلوب التعليم بالأمر على أسلوب التعليم بالتوجيه الذاتي في إحداث تحسن في تعلم مهارتي الدحرجة الأمامية

المتكورة من الجري، والقفز من على المهر بالطول فتحاً في مهارات وحدة الجمباز. تفوق أسلوب التعليم متعدد المستويات على أسلوب التعليم بالتوجيه الذاتي في إحداث تحسن في تعلم مهارتي الدحرجة الخلفية بالمرور بوضع الوقوف على اليدين، والقفز من على المهر بالطول فتحاً في مهارات وحدة الجمباز. تفوق أسلوب التعليم متعدد المستويات على أسلوبي التعليم بالأمر، وبالتوجيه الذاتي في إحداث تحسن في تعلم المهارات المختارة من وحدة كرة السلة. تفوق أسلوب التعليم متعدد المستويات على أسلوبي التعليم بالأمر، وبالتوجيه الذاتي، في إحداث تحسن في مستوى التطور المعرفي لوحدة الجمباز. تفوق أسلوب التعليم بالتوجيه الذاتي على أسلوب التعليم بالأمر في إحداث تحسن في مستوى التطور المعرفي لوحدة كرة السلة. تفوق أسلوب التعليم متعدد المستويات على أسلوبي التعليم بالأمر، وبالتوجيه الذاتي، في إحداث تحسن في مستوى التطور والوجداني لدى طلاب العينة.

ثم أورد الباحث التوصيات التي قدمها في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها وتمثلت أهمها في: استخدام أسلوب التعليم بالأمر في دروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في تعليم مهارات وحدة الجمباز وغيرها من المهارات التي لا يمكن تجزئتها، أو التي تحتاج إلى إشراف مباشر من المعلم. استخدام أسلوب التعليم متعدد المستويات في دروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة لمناسبته في تعليم مهارات وحدة الجمباز التي تقبل التجزئة إلى مستويات متدرجة. تفعيل استخدام أسلوب التعليم متعدد المستويات في دروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة لمناسبته في تعليم مهارات وحدة كرة السلة وذلك مقارنة بكل من أسلوبي التعليم بالأمر، والتوجيه الذاتي. استخدام أسلوب التعليم بالتوجيه الذاتي في دروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة لمناسبته في تعليم محتوى جانب التطور المعرفي لوحدة كرة السلة. استخدام أسلوب التعليم متعدد المستويات في دروس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في تعليم محتوى جانب التطور المعرفي لوحدة الجمباز والمحتوى الوجداني في وحدتي الجمباز وكرة السلة. تنظيم برامج تدريبية لمشرفي ومعلمي التربية البدنية عن أسلوبي التعليم بالتوجيه الذاتي، ومتعدد المستويات وإجراءات استخدامهما في دروس التربية البدنية لكي يتمكنوا من تطبيقهما في مدارسهم. دراسة مدى

فاعليـة أسـلوبي التعلـيم بالتوجيـه الـذاتي، ومتعـدد المسـتويات وإمكانيـة اسـتخدامهما فـي مرحلتي التعليم العام الابتدائي والثانوي.